

## المجلس (94) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (53)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اين هو اربع مئة وخمسة وثمانين. اربع مئة وكم؟ خمسة وثمانين. خمسة واربعين خمسة وثمانين نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين. وعلى الله وصحبه ومن - 00:00:31

من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولعموم المسلمين وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي - 00:01:04

شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب حاء قال وحدثنا الشاعر قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد كلها عن عمرو ابن يحيى بهذا الاسناد وقال فيلقون في نهر يقال له الحياة. نعم. ولم يشك وفي حديث خالد كما تبنت الغثاء في - 00:01:25

بجانب السيل وفي حديث اهيب كما تبنت الحبة في حميلا او في حميلا السيل. اي نعم الرواد كلهم على كل حال ثقات ابو بكر من الشيبة وهيبة من خالد عمرو بن عون - 00:01:53

ابن عوف ابن الجاد الواسطي البزار هكذا ليس البزار خالد هو ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عبد الرحمن الواسطي الطحان عمرو بن يحيى المازني. امر يحيى المازني ثقة تقدم - 00:02:10

هنا قال ويقولون فيلقون في نهر يقالون الحياة ومن قبل جاءت رواية بالشك الحياة او الحياة المطر والحياة ضمانة الحياة نهر الحياة. نهر الحياة نحو المطر. وكأنه الذي يظهر لي والله اعلم انه تصحيف - 00:02:31

تمام قد يكون الانسان يسمع شيء ناقص مثل ما جاء في بعض الروايات ان ابا الزناد كان يكره ان يقال له ابو الزناد لماذا لانه اذا كان اذا كان ابو الزنا ابو الزنا هكذا وكان يقرأ بذلك والله اعلم قد يكون لكن اول قالوا الحياة بمعنى المطر - 00:02:56

اما ان المطر يثبت كذلك نهر هذا ينبعهم كما ينبع المطر. هكذا اول ولا كل عالم وهذه الرواية التي رواية خالد الطحان اخرجها ابن منه في كتابه الایمان من طريق الطحان. نعم - 00:03:23

حميلا هنا كم كما تبنت انظروا الامام رحمه الله كيف يبين لنا اختلاف الالفاظ في حديث خالد كما تبنت الغوثاء في جانب السيل وفي حديث وهب كما تبنت الاحبة - 00:03:42

في حميلا او حميلا السيف. فينبغي وهو نعرف ان الائمة استجذروا الرواية بالمعنى اذا كان لا يختلف الغثاء في جانب السيل هي البزور الحرة الحرة التي تكون في الصحراء فاذا جاء المطر - 00:04:03

حتى دجل في وادي واذا كان في الوادي يذهب الى اطراف شاطئ الوادي فينبت سيكون رواية بالمعنى قطعا هذا ولا يختلف نعم وبه ليقال ايضا قال العلماء قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم تلثم ثلاثا في صحيح البخاري وهذا ايضا اقرب - 00:04:23

حتى يفهم الانسان معاني الكلمات اذا ما فهم احد حبه و اذا ما فما احد الغثاء فحمل الصين الى اخره فليس بعيد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ثلاث مرات بثلاثة الفاظ. وكلها صحيحة ان شاء الله. نعم - 00:04:46

وبه اليه قال وحدثني نصر بن علي الجهمي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:08

اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنباتهم او قال بخطاياهم فماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما. اذن بالشفاعة فجيء بهم ظبائر ظبائر - 00:05:25

فبئتوا على انها الجنۃ. ثم قيل يا اهل الجنۃ افيضوا عليهم. فينبئون نبات الجنۃ تكون في حمیل السیل فقال رجل من القوم کأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادیة نعم وقد كان بالبادیة - 00:05:48

هذا امر واضح جدا بادیةبني سعدة قد تربى صلى الله عليه وسلم. الرواد ثقات ايضا نصر ابن من معروف باسم المفضل ثقة ايضا قال ابا مسلمة وهو سعيد ابن - 00:06:08

يزيد ابن مسلمة الازدي ابو مسلمة القصير. ثقة ابو نظرة ابو نظرة هو مالك ابن منذر ابن مالك ابن قطعة من الثقات المعروفين فالرجال ثقات معروفون ليس من يدلس ولا يرسل انا بسيد الخظري رضي الله عنه. ولكن ناس اصابتهم. ماذا قال فيه - 00:06:28  
ابن النووي رحمه الله ولكن ناس هكذا. قال هنا اللهم صلي على محمد سبعة. ستة. الى خليفة معناه ان المذنبين من المؤمنين. هكذا قالوا لكن ناس اصابتهم النار هكذا قال ان ما اصابتهم - 00:06:54

ولكن بذنباتهم وهو قال اي ما اتاهم الله اي ان المذنبين من المؤمنين يميتهم الله تبارك وتعالى اماتة بعد ان يعذب المدة التي ارادها الله تعالى وهذه الاماتة اماتة حقيقة - 00:07:15

هنا الذي ظهر لي ما ادرى. لأن الذي يدخل في النار لا يموت فيها ولا يحيى فما نافى اماتهم اماته الظاهر انهم لا يعرفون الحياة ولا يعرفون الموت. لا يموتون موتة حقيقة لكنهم هكذا فسروا ونرید - 00:07:37

نفهم حتى نجمع بين قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى الذي دخل النار فهل هذا خاص المخلدون في النار؟ ام الذي اي واحد يدخل في النار فيكون لا يموت في ولا يحيى؟ فاذا فسرنا - 00:07:58

الاماتة الحقيقة بحيث كان حياتهم كله سواء بين الحياة والموت فيكون لا مانع من تفصيل هذه الاماتة ان شاء الله. يقول يعني ماذا بعد ان يعذب المدة التي ارادها الله وهذه الاماتة اماتة حقيقة؟ يذهب معها الاحساس - 00:08:18

طيب الموت يعني يذهب الى احساس ولا هالموت الذي يأتيهم او غشى الذي يأتيهم يذهبوا الاحساس ويكون عذابهم على قدر ذنباتهم ثم يميتهم ثم يكونون محبوسين في النار من غير احساس المدة التي قدرها الله تعالى ثم يخرجون - 00:08:39  
من النار موتى قد صاروا فحما نعم واما يعني نفسر بانهم يكونون في هذه الحالة مثل الفهم اسودوا يكونوا معكم موتة على ما قالوا او يكون بين الموت والحياة فيحملون ظبائر كما تحمل الاماتة. يعني - 00:08:59

جملة واحدة ظبائر غبار اهدموا دموا ظبائر ويقولون الكتب او الاوراق خاصة التي هي كانت غير مجلدة في القديم. اه هذه الاصطلاح توجد في اصطلاح الكتابة وغيرها في القديم الذي قالوا فاضباره الاوراق التي تكون مكدسة بعضها مع بعض تخرج منها بعض الاوراق - 00:09:23

الذي كانوا يكتبون اضواء فمنها ظبائر كانوا جملة واحدة ربما يكون عشرة خمسة او خمسة مع بعض يحملون من النار او يخرجون اظباما هكذا ظبائر على هذه المعنى بارك الله فيكم. نعم ويلقون على اهل الجنۃ - 00:09:48

ويصب عليهم ماء لحياته ويقال لاهل الجنۃ صدوا عليهم فيحيون وينبئون براءة الاحبة في حمیل السیل في سرعة نباتها وضعفها وتخرج الاضاءة في السفراء متلوية ثم تشتد نعم. بعدها وبه اليه قال وحدثناهم محمد بن المثنى وابن بشار انهم قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن - 00:10:09

ابي مسلمة انه قال سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل الى قوله في حمير

السبيل ولم يذكر ما بعده. اي نعم الذي فيحملون الطباير الى اخره - [00:10:35](#)

هنا بعضهم جزاه الله خير ذكر القرطبي في المفهوم قال ما معنی والله قادر على ان يحذیهم بدون الماء لاماذا يقال للجنة افبصوا عليهم من الماء وقال انه الماء او افاضة الماء منهم يكون سببا للسعادة - [00:10:53](#)

اعانوا يا اخوان وسبا لسعادة لاهل الجنة. يعني اعانوا اخوانهم في دخولهم الجنة. والا فالله قادر على ان يحببهم بدون المال ويكون سببا لفرح هؤلاء الذين ينتبون بهذا الماء بان لنا اخوانا قد عانوا في - [00:11:17](#)

دخول الجنة لا شك ان شفاعتهم يا ربى كانوا معنا الى اخره هذا نفسه يكون مثله ثوبا ليه؟ آآ ان شاء الله. كما قيل في قوله تعالى والذين امنوا واتبعهم ذريتهم [00:11:38](#) -

ليكون امتع لهم في الجنة اذا كانت الذرية كلها. كذلك الاخوان اذا كانوا قد دخلوا في الجنة وهم كانوا معهم ان شاء الله فيكون فرحهم وزيادة فرعى الطرفين المفضل عليهم الماء والمفضض من اهل الجنة الماء. نعم - [00:11:58](#)

وبه لي قال باب اخر اهل النار خروجا قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي. قلت سمعت ابا نظرة عن ابي سعيد ان النبي بمثله في حميم السبيل. فدائما ن فهو بانه المخرج - [00:12:18](#)

لل الحديث ينفي ان يبين والا يسوق كلها مساقا واحدا بانه اخرجه فلان وفلان وفيه من حذف بعض الجزء وفيه من زاد بعض ونقول هذه المسلم رحمة الله يعلمنا طريقة تخریج الاحادیث وهذا هو التخریج الصحي - [00:12:38](#)

ان يميز الفاظ الرواية من بعد وهذه الروايات اخرجها هنا هذه الرواية التي ذكرها مهند المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد جعفر اخرجها ابو نعيم في مستخرجه من طريق عبدالله بن حمد عن ابيه. واخرجها احمد في مسنده من طريق اسماعيل عن سيد ابن يزيد عن ابي النظرة - [00:12:58](#)

واخرجها احمد ايضا بان طريق يزيد قال اخبرنا الجرجري انا بننظرة. ومن طرق اخرى كثيرة جدا. فاشارة اشارة مسلم رحمة الله. في الحقيقة يدل على انهم كانوا يجمعون الروايات من طرق - [00:13:23](#)

كثيرة ولذلك ما نقل عن البخاري وعن مسلم نفسه انهم انتقوها هذا من مئة الف حديث مو كدا من مئتي الف حديث هكذا ذكر بالفعل عندهم طرق كثيرة وينتقون منها ويشير الترمذى اكثر - [00:13:44](#)

يسير مسلم وكذلك الترمذى الى الروايات اكثر مما يشير البخاري رحمة الله. والا عندهم الرواية قد تكون من طرق كثيرة جدا لا يتركها القارية شكا في انه لا يكون قاله صلى الله عليه وسلم. السحابة - [00:14:02](#)

ثم التابعون واتباع التابعين اذا كانوا كلهم ثقات عدة طرق يعطيك اليقين والثلج بان هذه الكلمة قالها صلى الله عليه وسلم. نعم وبه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاما عن جرير - [00:14:22](#)

قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل - [00:14:45](#)

خروجها منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا. فيقول الله تبارك وتعالى فيأتيها فيخيل اليه انها ملائى فيرجع لماذا انت قلت في يأتيها في يأتيها ليس هناك عامل ولا عاملة ناصبة. نعم - [00:15:02](#)

سيأتي في يأتيها فيخيل اليه انها ملائى فيرجع فيقول يا ربى وجدتها ملائى فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. قال في يأتيها فيخيل اليه انها ملائى. فيرجع في يقول يا ربى - [00:15:31](#)

ملائى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او اتضحك بي وانت الملك قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه. قال فكان يقال ذلك ادنى - [00:15:51](#)

أهل الجنة منزلة الرجال الرواية عثمان ابن ابي الشيبة معروف لديكم هو عثمان ابن ابراهيم ابن خاصتي ثقة وابراهيم ابن عيسى الحنظلي وابن راهوية معروف كلاما ان جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي - [00:16:20](#)

شيخ الائمة الامام احمد وغيرهم قال عثمان حدثنا جرير معناه ان نساق بن ابراهيم قال عن جرير عن جرير وهذا التفريق من اعظم ما يكون وخاصة اذا كان الرواية مدلسا - [00:16:41](#)

فيكون احد الرواية يكون قد صرخ عن طريقه بالتحديث قال عثمان حدثنا جرير عن منصور جرير ابن عبد الحميد المنصور وابن المعتمر عن ابراهيم هو النخعي عن عبيد وعبيد ابن عمرو السلماني - [00:16:57](#)

السلماني معروف لديكم اذا المرادي محضرم. كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كبيرا. لكن سوء حظه لم يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وحتى يكون فيه عداد السحابة محضرم - [00:17:14](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا. الحبو هو الذي يمشي على اربع كما يقولون. او قد يمشي مثل - [00:17:31](#)

يتکئ على اهداء او على يديه ويمشي على اسهجه. الحبو على اليدين والركبتين. ما هو كذا نضالنا لا في الحرب سلسلة نمشي اليها ولو حبوا على الركب ولو جثيا على الركب ايضا جافي فعلى كل حال. فالحبو يكون وقيل الحبو على اليدين والركبتين ولا كل هذا. فيأتي حبوا - [00:17:51](#)

ماذا يأتي حبو لعل الحال الذي فيه من الخوف والهلع وما مضى من المواقف الحشر وغيره لم يترك فيه مجالا ان يمشي على قدميه خوفا او ضعف فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة. فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ. فيرجع فيقول يا ربى وجدتها ملأ - [00:18:19](#)

ويقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليها انها ملأ فيقول يا ربى وجدتها ملأ فيقول الله تعالى اذهب وادخل الجنة فانك مثل الدنيا وعشرة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها. او ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخروا بي - [00:18:46](#)

اتضحك بي وانت الملك؟ قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه. يعني قد دخل الجنة وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة الحديث على كل حال من اصح السحاب وينبغي ان اقول هنا قال النووي - [00:19:10](#)

رواه غير مسلم هذى الرواية يأتي بعدها ان شاء الله يمكن هنا المسألة التي نريد ان ننبه ان هناك الائمة رحمة الله عليهم شراح الحديث اول الضحك وقد ذكرنا ان الضحك والغضب هذا كله ما لا يليق - [00:19:34](#)

آآ يقولون لا يليق بالله عز وجل لانها صفات المخلوق. ويستغرب من هذا القول في الحقيقة انا بنفسي اقول استغرب من هذا كيف يقولون. ما دام يعرفون ان الانسان يده غير يده. ضحكه غير ضحكه. القرد يضحك - [00:19:58](#)

يضحك والله المثل الاعلى فضحكوا لماذا لا يكون كما يليق بحاله عز وجل ولا نقول انه يلزم ان تكون لهو وان لم تكن لسان قدر ما قال الله تعالى يجب ان نؤمن لا نريد ان نطول كلامهم قد ذكروا هنا الا نستعن نعم - [00:20:18](#)

لا ينبغي للانسان ان يكون ان يثبت من صفات الله تبارك وتعالى ما اثبت لنفسه. نعم زيدوا بعد ذلك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك قال ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه. التواجز ما هي؟ قالوا - [00:20:38](#)

التي هي بعد الانیاب معناه انه ضحك ضحكا يعني فتح فاه صلى الله عليه وسلم اكثرا والا كان اكثرا ضحكه تبسم. والتبسما قد لا يظهر الا رباعيات وكذلك الانیاب. نعم - [00:21:00](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قریب الضحاك الذي قاله هنا لو ارأيتم الله بيارك قال اللهم صلي على مما طاب حق يا رسول الله قدمنا مان الضحك وهو الرضاة. قالوا انه - [00:21:19](#)

الرضا والرحمة وليس الضحك. على كل حال هذا دائما يقولون هكذا وحتى القاضي وهو في علمه وفضله. كذلك اخرون ايضا قطابي وغيرهم الذي نشره البخاري قد اول ونحن مع احترامنا لهم لا نقبل منهم - [00:21:38](#)

هذا الكلام وندعوا الله تبارك وتعالى ان يذهب عنهم هذا الخطأ لا شك به. ليس متعمدا لانهم تربى ولا اذى مع حسناتهم الكثيرة وان الحسنات يذهبن السيناث وما حق لاحد ان يظللهم او يكفرهم لاجل هذا - [00:21:58](#)

كما سمعنا ان بعض الناس يكفر كل هؤلاء سبحانه الله يقولون انه لا يؤمن بالله الا يؤمن بان الله على العرش وكذا فيرتبون القضية

بانهم يقولون ان الله ليس على العرش معناه انه - 00:22:17

القرآن كافر ويکفرون. هذا مما ينبغي لطلبة العلم ان يترفع عنه. ونحن نستفيد من علومهم من حقهم علينا ان نترحم لهم ويفسر الله لهم هذا القطع. هذا خطأ اجتهادي يغفر الله لهم ويجزيهم اشاء الله. نعم - 00:22:32

وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قریب واللفظ لابي قریب انهم قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبیده عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اخر اهل - 00:22:53

اخر اهل النار خروجا من النار. رجل يخرج منها زحفا الزحف يعني حبو قد قال الزحف بحيث انه يزحف على استه وهذا ايضا يقال حبا ايضا حبا الطفل اذا اتاكا على يديه اي احدى يديه - 00:23:13

بالغالب ويضفي ويزحف على استئناف فيقال لهم طلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمن الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمنى فيتمنى فيقال له - 00:23:33

لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه صلى الله عليه وسلم. نعم. وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عثمان بن مسلم. جاءت هذه الرواية - 00:23:58 -

قال قالوا يا رسول الله مما تضحك؟ هنا جاءت هذه الرواية انظروا قالوا مما تضحك الرواية الآتية يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لله عز وجل ضحكا وما حق ولا استقام لاحد - 00:24:24

ان يؤول هذا التأويل نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفن حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه عن ابن مسعود - 00:24:46

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويکبو مرة وتسفعه النار مرة النار اذ تحرقه النار مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك - 00:25:05

لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلا تستظل بظلها واشرب من مائها فلا تستظل او فلا تستظل كلها كما يأمر نفسه فلا تستظل لام الامر او فلا تستظل لام للتعليل. نعم - 00:25:31  
واشرب من ماءها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك هل سألتني غيرها؟ فيقول لا يا رب ويعاهده الا يسأله غيرها. وربه يعذر له انه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها - 00:26:02

فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاشرب لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم - 00:26:23

تعاهدي الا تسألني غيرها. فيقول لعلي ان ادينتك منها تسألني غيرها. فيعاهده الا يسألها غيرها وربه يعذر له انه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب مما - 00:26:43

ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واسشرب من مائها. لا اسألك غيرها. فيقول يا ابن ادم الم تعاهد - 00:27:03

الا تسألني غيرها قال بل يا رب هذه لا اسألك غيرها يعذر له انه يرى ما لا صبر له عليها ويدينه منها. فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها. فيقول يا - 00:27:24

ادم ما يصربني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال يا رب انت هنئي مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مما اضحك فقالوا مما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مما تضحك يا رسول الله - 00:27:47

قال من ضحك رب العالمين حين قال انت هنئي مني وانت رب العالمين؟ فيقول اني لا استهزء منك ولكنني على ما اشاء قادر. نعم الحديث واضح في معناه وهذا اعظم حديث - 00:28:14

مما يرجي المؤمن في رحمة الله تبارك وتعالى مهما كان ان شاء الله لا خطأ ولا ذنب ان كان توحيد خالص ولم يخل عمله بالشرك ان شاء الله. فيكون ندعا الله تبارك وتعالى ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء - [00:28:32](#)

هنا ايضا انه قال ما يصرني منك. يصرني كانه لو لو ترجمناه او لو فسرناه يصرفني منك تطلب مني تطلب مني واحد ثاني ثالث ايش يصرف منك؟ او ما يقطع مسألتك مني ما يصرفك عني وما - [00:28:56](#)

قال ابراهيم الحربي هو الصواب. وانكر الرواية قال ما هي اصل؟ كأنه قال ابراهيم العرب ان الرواية الصحيحة يصرفني وما جاء في مسلم في تصحیح وليس هو ان شاء الله بل كلاهما صحيح فيما هو يظهر. نعم - [00:29:16](#)

زيدوا بعده وبه اليه قال باب ادنی اهل الجنة منزلة فيها وبه لي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ابي بن ابي بکیر قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن - [00:29:33](#)

في سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنی اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة قبل الجنة وقبل الجنة - [00:29:56](#)

كلاهما ان شاء الله ماشي نعم صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي ربى قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولم يذكر فيقول يا ابن ادم يصري - [00:30:14](#)

منك. نعم. الى اخر الحديث. وزاد فيه ويذکر الله. سل كذا وكذا وهذا من رحمته اذا تلقين يلقنه الله تبارك وتعالى من يسأل كذا وكذا هذا يجرؤه اكثر ولا شك انه يعني لا شك انه في موقع محابة وفي خوف لكنه مع ذلك لما - [00:30:43](#)

يرى من رحمة الله تبارك وتعالى من يدخل على نفسه انه لا يشغل اعلى شي نعم فاذا انقطعت به الامانى قال الله هو لك وعشرة امثاله. قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجته - [00:31:09](#)

من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت نعم هنا زيادة في من الروايات السابقة ثم يدخل بيته اي من الجنة فتدخل عليه زوجاته من الحور العين - [00:31:25](#)

نعم زوجاته فتقول الحمد لله الذي احاك لنا واحيانا لك وهذا يكون لزيادة الفرح له اذا رحبت المرأة ايضا وكان خاف على نفس النار وغيره قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيته. وهذا - [00:31:48](#)

في عامة الروايات ان كل اهل الجنة يكونون في منزلة يرى انه اعلى من الجميع. وهذا من رحمة الله تبارك وتعالى وهذا آآ آخرجه البخاري وغيره من طريق سيد المسبب عن عطاء ابن يزيد وفيه يا رب قدمني عند باب الجنة - [00:32:08](#)

في الرواية هنا مقال الى الشجرة مو كذا ويقول يا ابن ادم الرواية التي قدمني الى هذه الشجرة. ثم بعد ذكر الشجرة يا رب قدمني الى باب الجنة. فينظر فيطعن - [00:32:28](#)

يا رب ادخلني الجنة. نعم ولم يأبه وهو ايضا اخرجه ابو عوانة في مسنده قال يا رب قدمني فيقدمه الله وتمثل له شجرة اخرى ذات ذل وثمرة وما يأبه وتقول يا رب قدمني الى هذه الشجرة. فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك ان - [00:32:43](#)

الى اخره وفيه هو لك واشد امسال. سمع امثاله سمع يدخل الجنة تبشر عليه زوجاته من نور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك. قال السائغ في الحمد لله الذي خبأنا لك وخبأنا لك - [00:33:06](#)

خبأك لنا وخبأنا لك هكذا. هنا يعني احيانا واحيانا. هناك في رواية خبأنا لك لك وخبأك لنا. نعم هذه الفرق بينهما. طيب وبه اليه قال حدثنا سعيد بن عمرو عثي قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن مطرف وابن ابجر عن - [00:33:29](#)

عن الشعبي انه قال سمعت المغيرة بن شعبة رواية ان شاء الله قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد انهم سمعوا الشعبي يخبر عن المغيرة ابن شعبة - [00:33:56](#)

انه قال سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وحدثني بشر ابن الحكم واللفظ له. قال حدثنا سفيان بن عبيدة قال حدثنا مطرف وابن ابجر انهم - [00:34:17](#)

الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة المغيرة بن شعبة يخبر به يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما تراه ابن ابجر انه

قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعدها - [00:34:36](#)  
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي ربى كيف وقد نزل الناس منازلهم لهم وأخذوا اخذاتهم يقال له اترضى ان يكون لك  
مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيتك ربى فيقول لك ذلك ومثله - [00:35:01](#)  
مثله ومثله وقال في الخامسة رضيتك ربى فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهرت نفسك ولذت فيقول رضيتك ربى قال  
ربى فاعلامهم منزلة؟ قال اولئك الذين اردت فرست كرامتهم بيدي - [00:35:24](#)  
وختمت عليه ختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل الا تعلم نفس ما  
اخفي لهم من قرة اعين - [00:35:51](#)  
الآلية نعم المقصود هل هو رجل اخر همه الاول قالوا ان هذا وباب ادنى اهل الجنة فقالوا انه هو الشخص الواحد الذي كان قتل. وقال  
بعضهم ان هذا قد يكون بعده او قبله - [00:36:09](#)  
وبعده اخر شيء وكلهم يظنوا انه اخر واحد في الجنة. هكذا فسروا على كل حال هنا ادري اهل الجنة قد هو في الاصول وهو صحيح  
ومعناه. ما صفة العامة وادنى اهل الجنة وقد تقدم ان المغيرة - [00:36:31](#)  
هنا الرواية بس فقط انبه على سمعت المغيرة ابن شعبة رواية ان شاء الله. الرواية جاءت عن صعيد ابن عمرو ثقة.  
سفيان بن الامام المطرف ابن الطريف الحارثي ثقة ابن ابجر وهو عبد الملك ابن سعيد ابن عفجر. كلهم ثقات انا الشعبي - [00:36:50](#)  
قال سمعت المغيرة ابن شعبة رواية انشى ان شاء الله. ما معنى رواية الصحابي اذا قال عبد الله بن مسعود رواية او يرفعه فمعناه  
انه يقول قال رسول الله صلى الله هذا متفق عليه بين الائمة. لكن هنا لما قال - [00:37:16](#)  
ان شاء الله كأنه شك في كون الرواية موقوفة الا قال مغير ابن او مرفوعة فجاءت رواية مرفوعة وجاءت رواية موقوفة وكل صحيح  
والموقوف الذي لا مجال فيه للاجتهاد لم يكن من يأخذ من علل كتاب اليهود والنصاري. فلا يظن انه اخذ من الاسرائيليات. فيكون - [00:37:39](#)  
منظنة انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فبكونه متينا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم فجاز الموقف في حكم المرفوع كما  
يقولون في مثل هذا نعم زيدوا وبه قال حدثنا ابو قریب قال حدثنا عبد الله الاشجع عن عبد الملك ابن ابجر انه قال سمعت  
الشعبي يقول - [00:38:10](#)  
سمعت المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأله عز وجل عن احسن اهل منها حظا وسوق  
ال الحديث بنحوه. بنحوه. هنا سال موسى عليه السلام. عن المغيرة بن شربة يقول عن المنبر سأله - [00:38:38](#)  
موسى هل هذا كله انه يأخذ من الاسرائيليات لا. هنا موقوف هذا واظنروا الروايات ابو كریب هو محمد على ابن من المعروفين ابن  
عبد الرحمن ابن عباد الله بن عبد الرحمن - [00:38:58](#)  
اذا الشعبي عبد الملك بن علي قد مضى بنا وهنا قال ان موسى عليه السلام موقوف هذا الموقف حكمه المرفوع قطعا لانه ما حق ولا  
استقام ان نقول ان السحابي يفتات على الله والرسول - [00:39:18](#)  
فيخبر من الغيبات ما لا علم له بي الا من من علمه الله الغيب وهو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وبه قال حدثنا محمد ابن عبد الله  
ابن ابن نمير قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن المعروف ابن سويد - [00:39:37](#)  
عن ابى ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا منها.  
رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه - [00:39:58](#)  
وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان  
ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له - [00:40:18](#)  
فإن لك مكان كل سيدة حسنة فيقول ربى قد عملت اشياء لا اراها ها هنا. ما دام رأى ان الصغار بالحسنة فيطمئنها تذكر حتى تكون  
حسناته كبيرة. الله اكبر. نعم - [00:40:42](#)

ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواذه صلى الله عليه وسلم نعم بارك الله وهذا الحديث اخرجه الترمذى بن معاویة كذلك الامام احمد في مسنده في مواضع عن العاشر عن المعاور نعم - 00:41:03

وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاویة ووکیع قال وحدثنا ابو بکر بن ابی شیبہ قال حدثنا حماد قال وحدثنا ابو کریب قال حدثنا ابو معاویة کلاهما عن العاشر بهذا الاسناد. وهذه الرواية هي عند الترمذى من طريق ابی معاویة عن - 00:41:22

وبه حدثني عبید الله بن سعید واسحاق بن منصور کلاهما عن روح انه قال قال عبد قال الله حدثنا روح بن عبادة القيسى قال حدثنا ابن جریح انه قال اخبرنى ابو الزبیر انه سمع جابرا - 00:41:46

ابن عبد الله رضي الله عنه يسأل عن الورود فقال نجيه نحن يوم القيمة عن كذا وكذا انظر اي ذلك او اي ذلك فوق الناس انظر ذلك فوق الناس. نعم - 00:42:06

فوق الناس قال فتدعى آآفتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد. الاول فالاول ثم يأتيها هنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلی لهم يوضح - 00:42:26

قال فينطلق بهم ويتعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعه وعلى جسر جهنم كاللبيب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم المؤمنون فتنجوا اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر - 00:42:52

سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلوونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرجوا حتى يخرج من النار من قال لا الله الا الله - 00:43:18

وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون ببناء الجنة فيجعلون اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبطون بات الشيء في السبيل ويذهب حرقة ويذهب ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا عشرة امثالها معها نعم وحرقه يعني - 00:43:38

اثر النار ما حرقته النار يذهب عنهم بعدهما يرشون عليهم الماء يسأل عن الورود. جابر هنا رواة كلهم ثقادات الا ان قال اخبرني ابو الزبیر ابن جریر نفسه عبدالعزيز - 00:44:11

ابن عبد الملك مدلس الا انه هنا صرح بالاخبار. كذلك ابو الزبیر يقول انه سمع جابر. ابو الزبیر محمد مسلم تدرس اذا مدلس فهنا قال انه سمع جابر بن عبدالله يسأل عن الورود - 00:44:30

للورود ما المقصود لأن هذا فيه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ويجب علينا كلنا انا اذا مررتنا في تلاوتنا لایات الله ينبغي ان نبحث معنا ما لم نفهم الصحابة اذا لم يفهموا فيسألون من هم؟ فوقهم جابر رضي الله الاصل فيه انهم كما ذكروا - 00:44:47

تفسير ابن كثير وغيره وكذلك طبرى ايضا انه يعدل هذه الرواية وان منكم الا واردها في تفسير منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم نجيه الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها جثيا - 00:45:11

فيسأل عن الورود. ما معنى اما كل منا واردها؟ فقال نجيه نحن يوم القيمة. هنا اذا هنا الا جابر. لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه جاءت الرواية عند الاخرين - 00:45:34

آآيعني قال انه هكذا وقع هذا اللفظ الجميل الاصول. ثمان هذا الحديث جاء كله من کلام جابر موقوفا وليس هذا من شرط مسلم يقال انه لا شك ان الرواية اختلفوا على ابن جریر في الرفع والوقف. وهنا روى روحنا ابن جریح موقوف على جابر - 00:45:54  
وكذلك رواه ابو عاصم عند ابن منده وحجاج ابن محمد المصطيصي ايضا واحمد بارقام كذا ورواه عنه مرفوعا روح بن عبادة عند مسلم وكذلك كما عند مسنده ايضا وكذلك رواه - 00:46:17

الامام احمد عن طريق ابن لهيعة قال حدثنا موسى ابن داود عن ابن لهيعة عن ابی الزبیر انه سأل جابر رضي الله عنه عن الورود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن يوم القيمة على كوننا فوق الناس - 00:46:37

فتدعى بالامم باوثانها الى اخره واخرجه الدارقطني اذا في كتاب الصفات برقم ثلاثة وثلاثين من طريق ابن لهيعة والدارمي في الرد على الجهمية فجاءت الرواية على كل حال مرفوعة من طريق فيه ضعف. فنحن نقول قول العياض ونقل عنه النبوبي رحمه الله -

انه ليس من شرط مسلم ليس من شرط مسلم الا انه يكون مرفوعا. فهذا حكمه مرفوع على كل حال. لا يقال انه ليس من شرط مسلم.  
 وخاصة وقد ذكر شواهد له مرفوعة فهذا من شرطه ان شاء الله. والحديث صحيح وهو في حق او في حكم المرفوع - 00:47:28  
 زيدو بعد. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه يقول - 00:47:50

ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة. انظروا هنا مرفوعا ذكر هذا الجزء فقط وبحثت لكن ما وجدت انه هل هذا طرف من الحديث ام هذا الجزء فقط؟ وهذا الجزء داخل في الجزء الذي ذكره موقوفا. والذي يظهر ان الحديث - 00:48:05  
 يكون كله موقوفا لكن ابحثوا لعلكم تجدونه ان شاء الله فتلحقوا معه. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو الريبع قال حدثنا حماد بن زيد قال  
 قال قلت لعمرو بن دينار اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:28  
 ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة. نعم. نفس الحديث هذا عند البخاري وغيره فيه ذكر الشفاعة ايضا. نعم وبه اليه قال حدثنا حاجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا قيس بن سليم العنبر ابى سليم - 00:48:48

العنبرى انه قال حدثني يزيد الفقير قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 قوما يخرجون من من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة - 00:49:08  
 اه هنا الحديث السابق اخرجه البخاري رحمه الله قال حدثنا ابو النعمان هو - 00:49:32

عازم قال حدثنا حماد انا عمرو ابن سلمة حماد ابن زيد انا عمر ابن دينار بلفظ يخرج من النار نعم اه يخرجنا يخرج ناس من النار  
 كانواهم الشعارات. هكذا بالثاء - 00:49:52  
 الشعارات قلت وما الشعارات؟ قال الضغابيس الضغابيس هذه اللي هي ماذَا يسمى؟ مثل الذي اه يكون اه من ينفجر فجأة مع المطر  
 واحدها سعور كعصفور. وهي قصة صغار قال والظغابيس قال الااصمي - 00:50:11

ينبئ في اصول الشمام يشبه الحاليون يسلق سم يؤكل بالزيت والخل على كل حال هنا قال اما قول الراوي في رواية البخاري في  
 هذه الرواية نفسها نعم انا من طريقي من هو شعبة ما هو من طريقي - 00:50:40  
 فقال والشعارات اما قول الراوي قد سقط فمه اكذ جابر في رواية البخاري يعني اسنان عمرو بن دينار. فيه اشارة الى ما قال ابو عبيد  
 من هو؟ معمراً بن مثنى اول من الف في غريب - 00:51:05

قال اه يقال بالشين المعجمة وليس اه بدل المثلثة الشعارات ليست ثعارات بل الشعارات. هكذا يقول ابو عبيدة وكان هذا هو السبب في  
 قول الراوي وكان عمرو قد ذهب فمه في رواية البخاري قد ذهب - 00:51:25  
 اي سقطت اسراره فنطق بها ثاء مثلثا ويثنين معجمة اخرجه الامام احمد ايضا مثل البخاري بلفظ الشعارات من طريق ابي الزبير عن  
 جابر رضي الله عنه نعم وبه اليه قال وحدثنا الوجه ايضا ماذا قال دارات الوجه في هذه الرواية - 00:51:46  
 اه هنا فسر قال دارات الوجه جمه داره وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه وما ناه النار لا تأكل دارة الوجه لكونها محل السجود.  
 وقد جاء في الرواية الا مواضع السجود - 00:52:10

الا مواضع السجود. لكن هناك اختلفوا مواضع السجود هي ان امر امرت ان اسجد على سبت عاظم وقالوا لا المقصود هي الوجه الذي  
 يكون فيه النور او يكون النبي صلى الله عليه وسلم يعرفهم باثاره - 00:52:30

وضوئهم في نواصيهم. نعم وبه اليه قال وحدثنا حاجاج بن الشاعر قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن  
 ابي ابيو انه قال حدثني يزيد الفقير انه قال كنت قد شغفني رأي منرأي الخوارج - 00:52:50  
 لخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نخرج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس الى  
 سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا هو قد ذكر الجهل - 00:53:13

والذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرا القرآن - 00:53:36

قال قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد عليه السلام؟ يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قال قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج - 00:53:59

قال ثم نعم ثم نعمت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف الا اكون احفظ ذاك. قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيadan السماسم قال فيدخلون نهرا من - 00:54:19 انهار الجنة فيقتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم. سبحان الله. حجاج بن الشاعر الثقفي معروف. فضلا من دكان ابو نعيم ثقل - 00:54:41

قال حدثنا ابو عاصم وهو محمد ابن ابي ايوب ابو عاصم قال حدثني يزيد الفقير يزيد هذا الفقير هو ما كان فقيرا الا انه كان قد اصيب في فقار ظهره فسمى فقيرا. وكان من الثقات المعروفين - 00:55:07

قال يزيد الفقير كنت قد شغفني رأيي من رأي الخوارج كانه يشير فيما يأتي والسياق ايضا يدل على انهم كانوا يعتقدون ان من ارتكب الكبيرة ودخل النار مطلقا - 00:55:29

قد سار خالدا مخلدا في النار مرتكب الكبيرة عندهم خالد مخلد في النار. فهناك جاء وبدأ ينكر الاذابر والصحابة ماذا تحدثون؟ ان هناك يخرجون فمررنا هو المقصود منها قد شغفني اي دخل في شغاف قلبي حب رأي الخوارج هذا هو - 00:55:47 آ الآية التي فيها في سورة يوسف عليه السلام شفها حبا يعني كانه ملأ قلبه بحبه او امتلأ قلبه بحب يوسف عليه السلام. وقالوا الشغف القلب هو السوداء الذي يكون محله - 00:56:13

محل الحب والبغض كما يقولون حول قلب التائه وهو الاحبة منه في سوداء. المتنبي يقول سوداء في القلب يقول يقولون ان هناك قطعة محل الحب والكره والبغض نعم. فالا كل هذا هنا قال فخرجنا في - 00:56:33

من ذوي عدد زاوية عدد نريد ان نخرج على الناس. قال فمررنا على المدينة اذا جابر ابن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية. نعم ووصلت سارية كانت هي تدرس ائمتنا رحمة الله عليهم الى القرون السادسة في زمان بغداد في زمن الاندلس سبحان الله - 00:56:56

لكن كانت لهم دكان. يعني كرسي عالي دائمًا كان يقول ووراء السارية او امام السارية. فيقول يعني جالس الاسارية الامام مالك رحمه الله ساريته الى الان معروفة اطن الناس ما نسوا موجودة في مم - 00:57:18

روضة الجنة نعم اه جالس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنمي فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول انك من تدخل النار فقد الاخ زيد او ظاهر الحديث ان الذي ادخل النار فقد اخزى ولا يكرم فيما بعد. فانتم قولوا ان الله - 00:57:37

يخرجه ويدخله النار الجنة. واذا كلما ارادوا ان يخرجوا منها ويعيدوا فيها. فهذا من اهم ما يكون مشكل القرآن ومشكل الحديث المشكل الحديث مختلف الحديث الاحاديث يختلف بعضها بعضا ويسمى مختلف الاحاديث. لكن الحديث ما ناه يخالف ظاهر الآية - 00:57:59

ويسمى مشكل الحديث. كذلك الآية اذا كانت تخالف ويقولون مشكل الآيات. فانك من تدخل النار هذا ظاهر انه لا يخرج فكيف انتم ماذا انتم آآ ترؤون هذه الروايات وكأنهم ينكرون هذه قال ما هذا الذي تقولون؟ فقال اتقرا القرآن؟ قلت نعم قال هل - 00:58:23 بمقام محمد عليه الصلاة والسلام يا للذي يبعثه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه المحمود الذي يخرج به من يخرج ثم نادي الصراط الى اخره الذي سمعتم - 00:58:48 وفيه على كل حال اولا نحن نعرف اننا لا نجوز لنا ان نفهم دين الله الا على ما فهم صاحبة رسول ولذلك هناك كل من يعني المتبوعون

للسنة غير المتعصبين لمذهب من المذاهب العقدية او الفقهية بالحقيقة ينوهون بانه لابد ان نفهم كل شيء على فهم الصحابة -

00:59:04

فهنا السحابة رضوان الله عليهم اجمعين لم يروا مخالفة من الحديث قوله تعالى انك من توقظ النار فقد اخزيته لكن لا يمنع هذا ان الله تبارك وتعالى يخرجه من النار - 00:59:30

يكرمه اذا كان له مثقال ذرة كما جاء فيه. اما اذا كان في الحقيقة كافرا مطلقا فمن دخل النار فيكون خالدا خالدين فيها ابدا فهنا اذا امية انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعد ايش - 00:59:47

ومواه النار. فإذا كان كافرا مطلقا لم يقر بالتوحيد فلا شك انه لا يخرج سواء شفى ابراهيم معه او اي احد هنا عليه السلام ابنه او اي احد وتأتي المسألة الله المستعان الله المستعان لانه يعني يؤذينا - 01:00:12

ان نقرأ هذا الحديث في الحقيقة لما جاء احد الصحابة او احد من اسلم جديدا قال ان ابي كان يفعل كذا وكذا قال اين ابي قال ابوك في النار ثم لما قف اي تولى - 01:00:35

ونداده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان وابي واباك النار سبحانه الله. نقول هذا هو الحق. بان الله ليس بيته وبين احد الا علاقه التوحيد والعبادة. فإذا فقد التوحيد الخالص وليس بيته وبين الله يا فاطمة بنت رسول الله - 01:00:57

انقذني انفسك من النار. لا اغنى عنك من الله شيئا على كل حال فيكون هنا المقصود منها ايات لا تخالف هذا الحديث بان اخزاه الله لكنه من رحمة الله تبارك وتعالى انه يخرجه ويكرمه. اما كلما ارادوا ان يخرجوا منها ويعيدوا فيها كما جاء في الروايات انهم -

01:01:21

الملائكة باحجار حتى يذهب الى اخر شفت جهنم. فهذا الخالد المخلد في النار. فالمؤمن يفرق بين المؤمن الذي في قلبه ذرة من ايمان وبين الكافر المطلق اه فهل سمعت بمقام محمد؟ يعني ان الله يخرج ناسا يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها يعني فيخرجون كانوا - 01:01:46

وايذان السماسم هذا فيه تصوير اديب يعني احرقوا وكأنهم ذابوا ما بقوا الا مثل ايد السمسم الخشب ماذا قس التي تكون فيها السمسم اذا رميتك تكون دقيقة وتكون اسود. وهذا هو التشبيه كانهم يدارسون - 01:02:12

يقولون الله اكبر الله اكبر على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم سؤال جيد ما شاء الله حلوا ضحك المؤمن اذا سمع هذا الحديث من باب الاتباع. نعم - 01:02:34

فقد ضحك الصحابي رضي الله عنه لما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولما سئل النبي مما ضحك من ضحك ربنا؟  
فاما ضحك الانسان ان شاء الله وهو موضع ضحك وفرح لا شك فيه. لا يكون عضو - 01:06:18

اما سمع هذا الحديث. نعم يضحك ويقول يا رب ما اوسع رحمتك والائمة رحمة الله عليهم يسمون مثل هذا مسلسل مسلسل بالضحك  
قرار ان احدى المحادثات بالمدينة كانت تحدث للناس - 01:06:33

وكانت قد سمعت من شيخه كلمة آآ حدث وكان قد قبض لحيته فكانت هي تقبض له تقبض اثنونها ايضا مسلسل بقبض اللحية. فان شاء الله هذا جزال الله خير. نضحك كلنا ان شاء الله. تتبع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:53

واي حتى لو كان انسان يأخذ عادة النبي وليس مما هو امر به اذا كان تعود النبي صلى الله عليه وسلم على شيء مما ذكره من عادات  
ينبغي ان يحصر ما هي العادات - 01:07:14

لكن اذا كان من جملة العادات ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم له فيه اجرا واستشيف من هذا من لهذا من قولي احمد رحمة الله انه تسري سرية فقال والله ما اريد الباء - 01:07:28

ولكنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسرع فتفسيرت. يعني اشتري سرية ما فائدة الذكر اختلاف الالفاظ؟ نعم هذا هو الصحيح لأن ذكر اختلاف الالفاظ وفيه مظنة ان يكون - 01:07:44

صلى الله عليه وسلم نفسه بالفعل السحابة كانوا اذا شكوا تركوا الرواية. فمعنى ذلك الذي سمع والنبي صلى الله عليه وسلم قد يروي

الرواية عدة لذك انا في بعض الاحيان انبه لكم ان تاريخ الرواية ان هذا رواها النبي صلى الله عليه وسلم في مكان كذا وفي مكان  
كذا. له معنى كبير جدا - 01:08:02

فيكون النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قد غير لفظه باللفظ الآخر فهذا اللفظ قد يكون اوصى بمعنى ويستنبط بها الالفاظ ففائدة  
اختلاف الالفاظ مثل فائدة اختلاف القراءات بارك الله فيك - 01:08:23

هل كل الناس يمرون على الصراط ام المؤمنون فقط قد سمعتم بارك الله اليوم انت تحظر ولا كذا؟ الاحاديث جاءت لهم كلهم يمررون  
فاما الكفار فتخدشهم وهذي وتسقطهم في نار جهنم. وقد يكون الانسان خردل خردة. ذهب جميع من القلاليب - 01:08:40  
دمي لحمي وما بقي الا عظمه وسلم وبكون اللهم سلم اللهم ارحمنا منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضيا. كلهم الكفار  
والمؤمنون ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين فيها. جثية - 01:09:06

اه نعم ما هو حكم تمذهب انت تمذهب اي مذهب بارك الله ولكن ما حق ولا استقام ولا يجوز حرام عليك ان تترك مذهب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في مسألة من المسائل وتقول امامنا لم يأخذه مثل ما يعمله - 01:09:24  
هذا الزمان في هذا الزمان ناس يحرمون دخول النساء في المسجد دوبيدية الحنفية يحرمون قالوا ان الامام نهى ان هذا وكذا. النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا امام الله مساجد الله - 01:09:44

كذلك في العيد ام عتية قالت كنا كان يأمرنا ان نخرج حتى حتى العواتق وذوات الخدور والحيض والحاسد لا حق لك كيف الا  
تستحي انك تاخذ كلام احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وتترك قول النبي - 01:09:59  
صلى الله عليه وسلم نعم ولذلك تجد في بعض الاحيان هذه المصيبة جاءت في امة من قديم الزمان والان اذا كنت تعصبت راضي.  
اذا تعصبت لشيء اخر ستكون مبتدأ. عابد القبر. اذا تعصبت اذا تعسرت على الافراد فهذه كلها - 01:10:19

اصحاب الطرق الطريقيون واصحاب الطرق ما هو كذا ياخذون اوراد خاصة ويتركون اوراد النبي فيها من من البدع وشركيات وغيرها  
الحاصل على كل حال كن محمديا تجد في كثير حتى من قديم الزمان ابن جرير صاحب التفسير وصاحب - 01:10:41  
صاحب التاريخ بس وبعده اسمعوا الحديث تفسير وغيره. قارئ وكان قال كان يقال انه لم يكن يقلد احدا والآخرون ايضا قالوا  
كان جريري المذهب ايضا كانوا يقولون اثريا ولم يكن يقلد. هذا كله موجود في تراجم الرواد. وهم آآ على كل حال هم اسدوا الناس -  
01:11:05

بالنبي صلى الله عليه وسلم. هل تعتبر الصلاة مئة الف جميع مكة او في جميع الملة او في المسجد الحرام. ان شاء الله  
في جميع مكة لان النبي بفعله الشريف - 01:11:34

قد سن لنا وهو نازل في الحديبية في في الحرم في الحل. وعند الصلاة كان يدخل في حدود الحرم. هذا يدل على المفاضلة  
والتفاصيل ومضايقة الصلاة والا لماذا يتبع وهو يا رؤوف الرحيم؟ يتبع الصحابة يذهبون الى الان - 01:11:50

كم مرة رحنا ويقولون من تاريخ زمان كله على ارض دهس رملي. والسيارة ما تقدر تمشي الا ما شقوا فيها بين منزل النبي صلى الله  
عليه وسلم والحمد لله في آآ حدود الحرم لما كنت الحمد لله الذي شرفنا بتحقيق الام الحرم - 01:12:14  
على الجبال وغيرها. فلما آآ متر السيارة منزل النبي صلى الله عليه وسلم والى اول حدود الحرم تسع مئة متر كيلو الا شيء. والنبي  
صلى الله عليه وسلم يدخل فيها - 01:12:35  
لا الله الا - 01:12:51